

## لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

### أنباء عن أعمال المنظمات غير الحكومية

24 شباط/فبراير 2022

#### الشرق الأوسط/فلسطين

- في 18 شباط/فبراير 2022، أرسلت مؤسسة "الحق" إحالة إلى المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحق في حرية التجمع السلمي والحق في حرية تكوين الجمعيات، كليمان ن. فول، للاسترشاد بها في تقرير مواضيعي عن الاتجاهات والتطورات والتحديات التي تؤثر على قدرة منظمات المجتمع المدني على الوصول إلى الموارد، بما في ذلك التمويل الأجنبي، وهو تقرير يُعتمد تقديمه إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في دورته الخمسين. وفي تلك الإحالة، تُقدّم إلى المقرر الخاص فول عدة توصيات فيما يتعلق بقيام السلطات الإسرائيلية بتصنيف ست منظمات غير حكومية كمنظمات إرهابية. وتُقدّم فيها عدة تدابير يتعين على السلطات الإسرائيلية والاتحاد الأوروبي والدول الثالثة والمقررين الخاصين اتخاذها بغية حماية أنشطة منظمات المجتمع المدني.
- في 19 شباط/فبراير 2022، أهاب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان بالرئيس الفلسطيني أن يتخذ الإجراءات التالية رداً على تزايد مظاهر العنف الجنساني في غزة: اعتماد مشروع قانون حماية الأسرة من العنف ليصبح قانوناً؛ ومواءمة القوانين المحلية مع الاتفاقيات الدولية؛ والوفاء بالتزامات السلطة الفلسطينية بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وضمان اتساق جميع التشريعات والقوانين مع مبدأ العدالة وعدم التمييز.
- في 23 شباط/فبراير 2022، أصدرت مؤسسة "الحق" تقريرها المعنون "الفصل العنصري الثقافي، محو إسرائيل للتراث الفلسطيني في غزة". ويتخذ التقرير من تحقيق لوكالة البحوث "Forensic Architecture" الكائن مقرها في لندن نقطة انطلاق له، وهو تحقيق أجرته الوكالة المذكورة باستخدام تكنولوجيات متقدمة وتقنيات 'مفتوحة المصدر' لإعادة بناء أحد أهم المواقع الأثرية في قطاع غزة المحتل. ويتناول التقرير القصف الاستراتيجي الإسرائيلي لساحل غزة كمثال على محو التراث الثقافي الفلسطيني وإنكار حقوق الإنسان ذات الصلة.

#### إسرائيل

- في 21 شباط/فبراير 2022، أصدرت حركة "السلام الآن" نشرة للتحرك المشترك مع المركز البريطاني الإسرائيلي للاتصال والبحوث (بيكوم) ومنظمتي "عمق شبهي" و "عير عميم"، تعارض فيها توسيع الحديقة الوطنية الواقعة في حوض البلدة القديمة بالقدس. وسيفضي التوسع المقترح إلى

عزل أحياء فلسطينية عن البلدة القديمة وسيزيد من تقييد التطوير العمراني للمناطق السكنية التي يعيش فيها الأهالي.

- في 22 شباط/فبراير 2022، أفاد مركز "بتسليم" بأن الجيش الإسرائيلي أغلق ثلاثة مداخل لقرية دير نظام، في محافظة رام الله، في وجه السكان في 1 كانون الأول/ديسمبر 2021. وقد أُغلقت القرية الواقعة في الضفة الغربية لمدة 50 يوماً، واقتحمها الجيش الإسرائيلي 17 مرة بينما أُلقي القبض على طلاب المدارس وتعرض السكان للمضايقات.

### أوروبا

- في 20 شباط/فبراير 2022، أطلقت مبادرة "Initiative Citoyenne Européenne" (المسجلة باسم "مبادرة المواطنين الأوروبيين" في 8 أيلول/سبتمبر 2021). وقد دعت المبادرة المفوضية الأوروبية إلى حظر التعامل التجاري بين الاتحاد الأوروبي والمستوطنات المنشأة على أراض محتلة بشكل غير قانوني في أي من مناطق العالم، بما في ذلك الأرض الفلسطينية المحتلة. وتدعو المبادرة، على نحو أكثر تفصيلاً، إلى اعتماد قانون أوروبي يحظر استيراد الاتحاد الأوروبي المنتجات التي منشؤها مستوطنات غير قانونية وتصدير منتجات الاتحاد الأوروبي إلى هذه الأراضي، وذلك للحفاظ على سلامة السوق الداخلية ومنع تقديم المعونة أو المساعدة التي تؤدي إلى الإبقاء على هذه الأوضاع غير القانونية.
- في 22 فبراير/شباط 2022، وقّعت منظمة "هيومن رايتس ووتش" على مبادرة "Initiative Citoyenne Européenne"، فانضمت بذلك إلى الدعوة لفرض حظر على تدفق المنتجات من وإلى المستوطنات الإسرائيلية. وعلاوة على ذلك، قالت المنظمة في البيان الصادر عنها في تلك المناسبة إن قيام قوة احتلالٍ بنقل سكان مدنيين إلى أراض محتلة عسكرياً يشكّل انتهاكاً لاتفاقية جنيف الرابعة وجريمة حرب بموجب نظام روما الأساسي الذي هو المعاهدة التأسيسية للمحكمة الجنائية الدولية.

### أمريكا الشمالية

- في 23 فبراير/شباط 2022، أصدرت منظمة "هيومن رايتس ووتش" تقريراً من 49 صفحة عن كبار السن المعرضين بقدر أكبر لخطر الانتهاكات خلال النزاعات المسلحة، مشيرةً فيه إلى عدد من حالات النزاع بين عامي 2013 و 2021. ويطالب التقرير جميع أطراف النزاعات المسلحة بإنهاء الانتهاكات التي تطال كبار السن وتسهيل وصول المساعدة الإنسانية إلى المحتاجين إليها منهم. ويشير إلى أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ينبغي أن يضمن تناول الأمم المتحدة لضرورة توفير الحماية المعززة للمدنيين الأكبر سناً في سياق النزاعات المسلحة.
- في 24 شباط/فبراير 2022، سيحتل مركز الدراسات الفلسطينية بجامعة كولومبيا في نيويورك بصور كتاب المؤلفة غيل هوشبرغر المعنون "Palestine Becoming" (الصيرورة إلى فلسطين).

### الأمم المتحدة

- في 18 شباط/فبراير 2022، التقى ممثلو الفريق القطري للعمل الإنساني في فلسطين، والذي يضم وكالات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية دولية وفلسطينية، بعائلة سالم في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة. وتواجه الأسرة المكونة من 12 فردا، بمن فيهم ستة أطفال والأم المسنة، فاطمة سالم - وجميعهم لاجئون فلسطينيون - خطر الطرد خلال شهر آذار/مارس من المنزل الذي عاشت فيه العائلة لمدة 70 عاما. وقد دعت الأمم المتحدة مرارا إلى وقف عمليات الإخلاء القسري والهدم في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.
  - في 22 شباط/فبراير 2022، أعلنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) أن مملكة بلجيكا سددت مساهمتها السنوية في الميزانية البرنامجية للوكالة لعام 2022، ومبلغها 7 ملايين يورو، دعما للخدمات التي تقدمها. وهذا التمويل ذو الأهمية الحيوية الذي يتسم بالمرونة جزء من اتفاق حالي متعدد السنوات بين مملكة بلجيكا والأونروا، تبلغ قيمته الإجمالية 21 مليون يورو مقسمة على الفترة 2021-2023.
  - في 23 شباط/فبراير، قدم تور وينسلاند، منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، إحاطة خلال الاجتماع الذي عقده مجلس الأمن بشأن الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين. وأشار السيد وينسلاند إلى تدهور الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة بشكل مقل بالاستقرار، قائلا إنه لا يزال مستمرا في ظل عدم توافر حلول سياسية تكفل "تصحيح المسار". وشدد المنسق الخاص كذلك على الحاجة إلى "إجراء حازم" يمكن الإسرائيليين والفلسطينيين من العودة إلى مسار التفاوض الجدي. وقال إنه "لا بديل عن عملية سياسية مشروعة تحل المسائل الأساسية المسببة للنزاع".
- تقدم هذه الرسالة الإخبارية معلومات عن الأنشطة الأخيرة والمقبلة لمنظمات المجتمع المدني المنتسبة إلى لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف. وتقوم اللجنة وشعبة حقوق الفلسطينيين التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة بإيراد المعلومات "كما هي" دون ضمانات من أي نوع، وهما لا تقبلان أي مسؤولية أو التزام فيما يتعلق بدقة أو موثوقية المعلومات الواردة في المواقع الشبكية التي تتضمن هذه الرسالة الإخبارية وصلة إلكترونية إليها.

<http://www.facebook.com/UN.palestinianrights>

<http://www.twitter.com/UNISPAL>